

8646 - ما حكم السهو في الصلاة

السؤال

ما حكم السهو في الصلاة من حيث الشروط الذهني بغير إرادة الإنسان؟.

الإجابة المفصلة

ينبغي للمصلي إذا حضر وقت الصلاة أن يتخلى عن كل شيء من أعمال الدنيا وشواغلها حتى يتوجه ذهنه وتفكيره إلى عبادة ربه قدر الطاقة، فإذا تطهر ووقف في الصلاة وقف خاشعاً تالياً لكتاب ربه أو مستمعاً له متذمراً لمعانيه ولما يقوله من أذكار في صلاته ولا يستسلم للشيطان ووساوشه بل عندما يعرض له يقبل على صلاته ويتعوذ بالله من الشيطان الرجيم، لما روي عن أبي العلاء بن الشخير أن عثمان قال: يا رسول الله حال الشيطان بي بي وبين صلاتي وبين قراءتي، قال: (ذاك شيطان يقال له خنزب، فإذا أنت حسته فتعوذ بالله منه واتفل عن يسارك ثلاثة) قال ففعلت ذاك فأذبه الله عز وجل عني أخرجه أحمد 4/216، ومسلم 4/1728، 1729، وعبدالرازق 2/85، 499 برقم (4220، 2582)، وابن أبي شيبة 7/419، 10/353، وابن السندي في عمل اليوم والليلة ص 272 برقم (577).

وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وآلـه وصحبه وسلم .